

## السلوك العدواني (العنف)

داليا عدنان الصادق

بدأنا نرى ونسمع كثيرا عن العنف المنتشر بين طلاب المدارس ظاهرة العنف والضرب وحتى الخنق بدأت بالظهور وكذلك بدأت الآن بالظهور في مدارس البنات فالعنف له أسباب كثيرة ومسببات ربما يكون للعنف الأسري في التعامل دور بالإضافة لانتشار أفلام الرعب بين طلاب المتوسط والثانوي دور أو حتى الأطفال بشكل كبير القسوة وكثرة التعنيف فأسباب هذه المشكلة قد تكمن في العنف المنتشرة في بعض



## المجتمع والناس

### فضاء

#### الطريق إلى المجهول

أعزائي القراء نود من خلال صفحة المجتمع والناس أن نسلط الضوء على أهم قضية من قضايا المجتمع الأوهي عمالة الأطفال قديسغرب البعض من عنوان مفتتحنا هذا والموضوع الذي نتطرق إليه فالربط قوي بينهما فيمجرد النظر إلى كلمة المجهول قد يوحي لنا معنى أوهي التهلكة أو ما قد يخبره لهم القدر أن عمالة الأطفال في الدول العربية على وجه الخصوص قد تختلف كثيرا عن عمالة الأطفال في الدول الأجنبية فالأختلاف يكمن بأن الدول العربية لم تستطع إلى يومنا هذا من الحد من هذه الظاهرة الذي انتشرت كثيرا مؤخرا بينما تمكن الغرب ولو لجزء بسيط من الحد منها فالغرب كما تعلم مجتمعهم مليء بالظواهر الغريبة فهناك بعض الأسر الذي قد تكون فقدت رب الأسرة الذي يعتبر المعيل الوحيد لها فتضطر إلى إخراج أبنائها من المدارس وجعلهم يلتحقون في صفوف عمالة الأطفال لا أعرف ماذا أقول فكل يوم هذه الظاهرة تزداد بشكل كبير في مجتمعنا نحن كعرب الغريب في الأمر بأننا دائما ما نطرح على أنفسنا أسئلة كثيرة لا أجد الإجابة عليها منها كيف يمكننا الحد من هذه المشكلة وكيف يمكننا مساعدة هؤلاء الأطفال وما السبب الحقيقي من عمالة هذه الأناامل الصغيرة وهل فعلا هناك من ينظر إليهم بعين الاعتبار وهل لازالوا يحملون كالتسابق أما أن أحلامهم كبرت معهم... للطفل لذا شعره بالمسؤولية الذي تحملها على عاتقه أصبح في نظر نفسه رجلا حل محل والده فهو المعيل الآن لهذه الأسرة فيبذل في تعاطي القات والسجارة وما خفي كان أعظم وقد يتعرض للتحرش الجنسي من قبل ضعفاء النفوس الذين اعتبروه ضحية أو فريسة سهلة المتاع كثيرا من نسع عن ظواهر عدة منها اغتصاب الأطفال وتجارة أعضائهم وخطف وتهريب الأطفال خارج البلد كل هذه القضايا سنتناولها لاحقا ولكن برأيكم من السبب وراء خلق ظاهرة من العدم وتحطيم أحلام وأمال أطفال أرباء لم يكن لهم أي ذنب سوى أنهم ولدوا في بيئة مليئة بالبعث والحرمان والتعصب والجهل باترى هل من يذهب إلى طريق المجهول يعود مرة أخرى بأحلامه وأماله وطفولته ويرثه أتمنى هذا .

#### محامو صنعاء في لقائهم الأول:

### نعم للمهنية ولا للحزبية



دعا رئيس فرع نقابة المحامين بصنعاء عبد الله راجح في اللقاء السنوي الأول للفرع الذي عقد بصنعاء الخميس الماضي تحت شعار (لقاء الأجمع المهني) إلى العمل بعيدا عن الحزبية التي ينتمي إليها المحامون، مطالبا بإيهم بالسمو والعلو والترفع عن (المهاترات والمزاجيات والعنصرية).

وشن راجح هجوما على من أسامهم بالقلية التي تخفي وراءها أغراضا مناطقية ونفوسا مريضة تنطلق من أطر عنصرية لإيقاظ فتنة جديدة. وخاطب المشاركون الذين بلغ عددهم ما يقارب 200 محام حضارين في القاعة يفصلهم عن المؤتمر العام الخامس لنقابة المحامين اليمنيين والمقرر انعقاده في الـ 25 من الشهر الجاري أن يكونوا فريقا وثقيا واحدا ينبض بالخير والتراحم.

من جانب آخر أكد رئيس نقابة عدن (صلاح الدين عامر) أهمية وحدة الصف وخدمة الآخرين بعيدا عن العمل الحزبي والمناطقي والتوجه إلى خدمة الأخرين والتأسيس لتقاليد، أوجب عليهم إتباعها والعرض عليها بالتوازي.

وأشار رئيس محامي الضالع (محمد الدعوي) إلى أهمية صعود دماء جديدة إلى مجلس النقابة تكون قادرة على العطاء وأن تكون مهنة المحاماة هدفها الأول بعيدا عن أي انتماءات، مشيرا إلى وجود الكفاءة في نقابة صنعاء.

كما أشاد رئيس فرع حضرموت (نجيب خنيشي) بحراك فرع نقابة المحامين بصنعاء الذي تمنى له أن ينتقل إلى بقية الفروع، لكنه انتقد محاميين صنعاء على تنفيذهم هذا الحراك والنشاط بقرب موعد انعقاد المؤتمر العام الخامس، ليؤكد بعده رئيس محاميين لحج (عادل المسعودي) أن النقابة حزب الجميع .

وشارك في اللقاء وفد من المحامين التركيين كان على رأسهم مدير المحامين في عموم تركيا ورئيس اتحاد المحامين في اسطنبول الذي قال في كلمته إننا نفرح بفرحة الشعب اليمني ونحزن عندما يحزن، متمنيا في كلمته كل التوفيق والتقدم والازدهار لزملائه في اليمن .

## تستطلع آراء المواطنين حول مشكلة ارتفاع الأسعار ومدى تأثيرها على الحياة العيشية



يعاني الكثير من سكان بلادنا من ارتفاع أسعار المواد الغذائية فالبعض منهم يتناول وجبة أو وجبتين ولا يستطيع أن يتناول الثلاث وجبات المقررة له في اليوم الواحد ومنهم من يأكل من القمامة وكل ذلك بسبب ارتفاع الأسعار فتعد بلادنا احد أفقر دول العالم حيث يأتي ترتيبها (٥٣) من مجموع (١٧٧) دولة بتقرير التنمية البشرية والصادر عن برنامج الأمم المتحدة والإنمائي للعام ٢٠٠٧/٢٠٠٨ م .

صحيفة ١٤ أكتوبر قامت بجولة استطلاعية في بعض الأسواق والمحللات التجارية فكان لها لقاء بعدد من المواطنين .

#### استطلاع / إيفاق سلطان سيف

أن تقدم مع وجبة الغداء مزودة بكل الخضروات المفيدة لجسم الإنسان بالإضافة إلى الفواكه التي لا نستطيع شراءها من اليمنيين في بلادنا سواء في الداخل أو الخارج ويستطيعون بأموالهم الطائلة زراعة العديد من المحاصيل الزراعية في اليمن ويحجمونها من الفقر وارتفاع الأسعار ولكن مع الأسف الشديد (لا حياة لمن تنادي).

#### أسعار الأسماك :

ويضيف الأخ سعيد علي قائلا: بلادنا محاطة من جميع الجهات فنحن نستخرج السمك من بحار بلادنا فكيف يصل الكيلو السمك إلى (800) ريال أو (1000) ريال وأحيانا أكثر من تلك القيمة وعندما نتشترى كيلو سمك نجد فيه قطعتان أو أربع قطع، فالأسر التي عددها كبير لا تكفيها الخضروات بكل أنواعها فلقد أصبحنا لا نستطيع أن نشترى بالكيلو ونأخذ نصف كيلو ويأتي بنصف الكيلو القليل من البطاطس والبصل لقد حرمنا من الخضروات التي اعتدنا شراءها بسبب ارتفاع أسعارها وبالذات من السلطة التي يجب

#### أسعار الخضروات والفواكه:

أما الأخت سعاد قاسم فتقول: انظروا إلى أسعار الخضروات بكل أنواعها فلقد أصبحنا لا نستطيع أن نشترى بالكيلو ونأخذ نصف كيلو ويأتي بنصف الكيلو القليل من البطاطس والبصل لقد حرمنا من الخضروات التي اعتدنا شراءها بسبب ارتفاع أسعارها وبالذات من السلطة التي يجب



#### أسعار المواد الغذائية:

الأخت هدية صالح / ممرضة في المجمع الصحي عبرت لنا عن مدى استيائها قائلة : نعانى الكثير من سوء التغذية بسبب ارتفاع أسعار المواد الغذائية فنلاحظ بأن الكيس الدقيق الصغير وصل سعره إلى (3500) ريال فما بالك الكيس الكبير والمواد الغذائية الأخرى مثل سعر الكيس الأرز والسكر أو الزيت

## أبو المساويك من يساويك ؟

السواك جمعه مساويك وهو عود طري أو يابس يستخرج من جذور شجر الأراك له رائحة زكية قوية وبنفادة معقمة للفم والأسنان يستخدم منذ مئات السنين ويعتبر استخدامه سنة متبعة لتطهير الفم وقد ثبت علميا وطيبيا صحة أن الأراك أفضل أنواع الأشياء المستخدمة للأسنان إلى جانب وجود مادة مهمة في تقوية وتثبيت اللثة وتعقيمتها من أي ميكروبات أوتسوس وهكذا دواليك.

وبيع السواك مهنة فيها صبر وجلد ويمكن تسميتها أو تشبيهها بالمتعبد الذي يمارس طقوسا دينية أو رياضية لتلوي الفترة التي يمكث فيها هذا البائع أو داك مع أن الكبار في السن هم من تجدهم قاعدين أشبه بقعدة (بوذا) أو متكئا على حجرة أو بردينة أو صدوق بلاستيك أو كرتونة .... الخ .

#### استطلاع وتصوير : نعمان الحكيم

للطريقين . ففي مدينة المعلا تجد كثيرا من بائعي المساويك أما جلوسا أو متقلبين لكن واحدا منهم يظل ملازما لماكناه لا يبرحه وهو في هدوئه وسكينته لا يمل من الجلوس ولا يكل من التعب حتى ولو لم يجد زبونا واحدا يشتري منه هكذا في هدوئه يجذب الأنظار برغم سنه الكبير فهو ربما في عمره قد تجاوز الستين و رزقه على هذه المساويك نعمة من الله سبحانه وتعالى . أمام صيدلية الكوثر بالمعلا على الشارع الرئيسي وبالقرى من مسجد الغفار تجد هذا الرجل الملازم للمهنة في طقوس عجيبة فسبحان الله الذي يمنح الصبر والرزق وسبحان الله في خلقه الذي تجد لكل واحد منهم طريقة وسلوكا يفضلها دون سواها . بائع السواك ..... لا يساويك أي شخص فيما أنت فيه فلك منا كل الحب والتقدير والاحترام ونتمنى لك دوام الصحة والعافية!

ويا بائع المساويك من يساويك!



#### عادات وتقاليد الزواج في اليمن



#### تقاليد الزواج في شبوة

قال تعالى: "ومن آياته أن خلق لكم من أنفسكم أزواجا لتسكنوا إليها وجعل بينكم مودة ورحمة إن في ذلك لآيات لقوم يتفكرون". لكل شعب عادات وتقاليد يتبعونها في احتفالاتهم وأفراحهم ولعل أبرزها وأهمها الاحتفال بعقد القران والزواج واليكم عازاتي عادات محافظة شبوة

#### مراحل الزواج:

السعي , الرسم , الخطوبة , تحديد الزواج , الدفع , الشواعة , حين يصل الشاب إلى سن الزواج تبدأ أمه بالبحث له عن عروس غالباً ما تكون من الأقارب كبنات العم أو الخال ثم يذهب ليخاطبها من أبيها مع أبيه وأخوته:

أولاً: يأتي العريس مع أحد أهله إلى بيت البنت ويسمى (( السدا)) ويدفع العريس ما يسمى بالمهر

يقسم هذا المهر كالتالي:

1- إلى الأب ومنها يخرج قيمة العزائم  
2- وتجهيزات العروس من اللبس والزينة وغيره إلى الأم تشتري بها أواني المطبخ

3- إلى الخال الكبير من أحوال البنت فقط

4- إلى العم الكبير من أمم البنت فقط

كما يحضر العريس شنطة للعروس

وغالباً مايكون فيها:

1 - الفضة : عبارة عن حزام , لزم , خرص , حجول , معاصم ,

2 - أدوات الزينة والتجميل للوجه يستخدموا:

\* الحسن لونه أحمر .  
\* الهرود لونه أصفر .  
\* كحل و الورس و الآس . للشعر يستخدموا و الطيب و الشقر و النجب.

3 - الثياب عبارة عن و مصلى و ثوب أخضر و مخمل و نايلون حرير و مرودا ويسموه حالياً « جبه .

يوم الدفع (يوم الزواج):

يحدث فيه الآتي :

يأتي رجال من أهل العريس وعددهم 6 معهم الشنطة و ثلاثة رؤوس غنم ومعهم بر , ودهن , وبن (قهوة)) في الصباح إلى بيت أهل العروس بيت البنت ويقومون بإطلاق الرصاص أول ما يقبلون على البيت يستقبلهم أهل البيت ومنهم من يأتوا به معهم , ثم يقوم أهل البيت بعمل عزومة لهم ويحضر العزومة جيران أهل البنت ومن عزمهم هؤلاء الرجال الذين أتوا بعد أن يتعدوا يأخذون أشياء الفتاة معهم . بالنسبة للنساء يوم الدفع تكون البنت محتنة من الصباح ويتوافد على البيت الضيوف من النساء ثم تخرج العروس من غرفتها وهي

واضعة «الهداوة الغسل (السدر)» على وجهها ولا يسه المخمل أو المرودا ولا يسه الفضة يأخذها النساء وهن يسيرن من الغرفة ويسمى (( الساري)) ويرددن (( ساري على ساري بسم الله الرحمن ساري على ساري وإخراجا يا الشيطان)) ثم يتم تجليس البنت

وتقوم النساء ويسمرن ويقلن في البنت وفي أهلها وفي زوجها آيات الشعر المأدحة في ترتيبها والتبارك للعروس وأهلها . وقت المغرب يأتي أناس يسومهم بالشويعه(( الشواعة)) وهم أفراد من أهل الرجل معهم العريس غير الرجال الذين أتوا بالدفع ويطلقون النار (( يعشرون)) فيقدم لهم أهل البنت القهوة لحين تجهيز العروس

و حين تكون جاهزة يدخل عليها العريس ويكب على رأسها ريبالات فرنسية مع حبوب من القهوة ثم يقوم أهل البنت بإبزال العروسة ويركبونها البعير ويجانبها الكوبرة فيطلق أهلها النار بتوديعها لها وعند وصولها إلى بيت زوجها يقوم أهل العريس بضرب النار وقت أن يبرك البعير . ثم تأتي أم العريس وتمسك بيدها عند وصولها إلى باب بيت زوجها يقومون بذبذع رأس من الغنم يسومونه ذبيحة لطلب وهي عاده انقرضت وينترون دم الذبيحة على قدميها وقدم زوجها لطلب الشياطين.

تلبس العروسة الثوب الأخضر عندما تذهب مع زوجها من بيت أهلها وقد خرجت الهدد من وجهها .

ليلة الدخلة يدفع الرجل لزوجته ريالين فرنسيه ولو أكثر خمسة ريالات. العروس تجلس عشرين يوماً لا تخرج من بيت زوجها بعد العشرين تخرج إلى البئر لجلب الماء ومعها أهل الرجل ويأخذون معهم حاوى وحب جلجل , ودخن ويقسمونه على من تواجد عند البئر من نساء وأطفال ورجال بعد إكمال الشهر تخرج العروس لجلب الحطب ويعمل مثل ما عمل عند البئر .

الكوبره :

امراة كبيرة في السن في الغالب وظيفتها ترتيب أغراض العروسة وتشغف مع أهل العروسة حتى وصولها إلى بيت زوجها ,وتجلس خمسة أيام في بيت الزوج حيث تقوم بالاهتمام بأغراض العروسة توقضها من النوم وتقوم بالباطخة مع أهل العريس ثم يقوم أهل العريس بتثبيت الكوبره وذلك بأن يعطوها الفلوس والحبوب والثياب , وعند رجوعها إلى مطرحها يقدم لها أهل البنت كذلك.

الطالبة:

هي أن يقوم أهل البنت بدعوة الجيران والأصحاب لحضور الزواج ويقومون بالرغده ((رؤوس غنم أو فلوس)). ولنا في شبوة أقوال ومقولات كثيرة تدور حول عادات بعض القبائل في الأعراس.

مثل: «مقولة ابن العم ينزل بنت عمه من فوق الجمل». وقد حصلت في السابق وقد قام أحد الرجال بإبزال بنت عمه وتزوجها علماً أنه قد تم الزواج ودفع المهر وتمت العزائم بالنسبة للرجل المتقدم ولكن القاعدة كانت عندهم سابقاً أن ابن العم أولى ببنت عمه.

غالباً يتم الزواج في رجب 21 أو 22 أوفي شعبان أو شوال أيام الخميس والجمعة والأثنين ويتشاءمون من شهر صفر.

الدفع :

خمس ذهاب حب ((الذهب 10 مصاري)) خمسة رؤوس غنم وخمسة أرطال بن وزنجبيل وخمسة أرطال دهن بالإضافة إلى رطل زنجبيل واحد (أدوات تجميل للعروسة).